الكنيست يناقش مشروع تقسيمه زمانيا ومكانيا

متطرفون يهود يقتحمون الأقصى بالتزامن مع انعقاد مجلس الأمن

القدس ـ وكالات: اشتعل التوتر الميداني في القدس المحتلة أمس عندما دعت منظمات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الاقصى ومناقشة الكنيست لمشروع قانون تقسيمه، بموازاة المعركة الديبلوماسية التي استعرت مع اعلان مجلس الامن عقد اجتماع طارئ أمس لبحث قضية الاستيطان الاسرائيلي.

وتأتي هذه المشاورات العاجلة بناء على طلب الاردن بعدما وجه مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة رياض منصور مذكرة دعا فيها اعضاء المجلس الـ15 الى «النظر في الوضع المتأزم في القدس الشرقية المحتلة». بعدما أعلنت اسرائيل الاثنين الماضي تسريع خطط بناء الف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية مما زاد من تسميم الاجواء المتوترة جدا اصلا في القدس الشرقية. وحذر الفلسطينيون من ان مثل هذا المشروع من شأنه ان يؤدي الى «تفجر» العنف. بعد أن تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حفل وضع حجر الاساس لبناء ميناء جديد في اشدود، «سنواصل البناء في القدس».

قوات الاحتلال تحرس جرافة تزيل اكواخا لفلسطينيين في حي سلوان بالقدس الشرقية (أ.ف.ب)

ولم يقف الاستفزاز الاسرائيلي عند البناء الاستيطاني، حيث طرح على الكنيست مشروع قانون تقسيم المسجد الاقصى زمانيا ومكانيا وفرض السيادة الاسرائيلية عليه أمس الأول مع بدء دورته الشتوية. وقد دان المجلس الوطني الفلسطيني طرح المشروع على الكنيست.

ووصف المجلس في بيان من مقره في العاصمة الاردنية عمان التوجه الاسرائيلي بالسماح بصلاة اليهود في المسجد الاقصى بأنها باطلة ولا ترتب اي أثر قانوني ولا يمكن لها ان تغير من الوضع القانوني لمدينة القدس باعتبارها مدينة محتلة.

علاوة على ذلك، جدد المستوطنون اليهود المتطرفون أمس، اقتحام الأقصى المبارك من باب المغاربة معززين بحراسات شرطية، ونفذوا جولات استفزازية في باحات المسجد وسط انتشار كبير للمصلين والعاملين في الأقصى.

في الوقت نفسه، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض إجراءاتها المشددة على بوابات المسجد الرئيسية «الخارجية»، وسياسة احتجاز بطاقات المصلين على هذه البوابات إلى حين خروجهم.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت مساء أمس الاول، المسجد الأقصى وداهمت المصلى المرواني وصادرت أكياسا خاصة بحاجيات المرابطات من طالبات المسجد.

وبالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الامن لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية، نظمت منظمات الهيكل المزعوم مؤتمرا بعنوان «إسرائيل تعود إلى جبل الهيكل» في القدس المحتلة ترافقت مع دعوات لاقتحام واسع للمسجد وتنفيذ برنامج تلمودي في باحاته بمناسبة ما يسمى «صعود موسى بن ميمون لجبل الهيكل». وذلك غرب بركة «السلطان» في القدس بحضور واسع لعدد من قيادات الاحتلال والأحزاب اليمينية ومنظمات الهيكل المزعوم. وحسب الإعلانات التي نشرتها الجماعات اليهودية، فإن الاحتفالات بهذه الذكرى ستستمر لمدة أسبوع.

ويعتبر اليهود «موسى بن ميمون» من كبار حاخاماتهم، بل يصفه البعض بأنه مجدد للدين ومن أهم فلاسفتهم وكبار المنادين بهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم بالرغم من أنه وصف الأقصى يوما «بالبيت الكبير والكريم» ويؤولها اليهود اليوم إلى مصطلح «جبل المعبد».

ودعت الجماعات اليهودية، أنصارها للمشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى اعتبارا من صباح اليوم، لإقامة ما يسمى «صلاة الشحاريت» داخل الأقصى والقيام بجولة داخل ساحاته وحول مسجد قبة الصخرة.

على صعيد آخر، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسكنا وعدة منشآت زراعية في قرية خشم الدرج شرق يطا جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، ومصادر محلية فلسطينية بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعومة بجرافات وآليات عسكرية داهمت القرية وفرضت حصارا محكما في محيطها قبل أن تشرع في الهدم.

مقاتلون من «الجيش الحر» يدخلون «كوباني» لقتال «داعش» والبيشمركة يحضرون أسلحة مضادة للدبابات

عواصم ـ وكالات: أعلنت مصادر مطلعة دخول مجموعة من مقاتلي الجيش السوري الحر من تركيا إلى سورية لمساعدة المقاتلين الأكراد في الدفاع عن مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) في وجه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وتضاربت المعلومات حول عدد هذه الوحدة من مقاتلي المعارضة السورية، فقد نقلت فرانس برس عن مسؤول تركي طلب عدم الكشف عن هويته، ان حوالي 150 مقاتلا من الجيش السوري الحر عبروا الحدود ليلا الى مركز مرشد ببنار الحدودي.

بينما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان هذه المعلومات، لكنه أشار الى ان عدد الذين دخلوا عين العرب فعلا هو 50 مقاتلا فقط.

من جهتها، قالت وكالة انباء فرات الموالية للاكراد ان المقاتلين عبروا الحدود على متن 8 آليات. إلا ان شبكة «سي ان ان» الإخبارية تحدثت عن دخول 200 مقاتل من الثوار السوريين الى كوباني فجر أمس بقيادة العقيد عبد الجبار العكيدي.

وقالت انهم كانوا مسلحين ببنادق خفيفة ومدافع هاون، ورشاشات ثقيلة، زودهم بها الجيش الحر، بحسب ما أبلغها عبر الهاتف قائد الثوار، من داخل كوباني.

ولم يحدد العقيد عبدالجبار العكيدي، أي كتيبة من الجيش الحر التي وفرت هذه الأسلحة أو التي دخلت المدينة للمساعدة في فك الحصار عنها.

وهذه هي أول مجموعة تدخل، وإذا دعت الحاجة إلى دخول المزيد فإنه بإمكاننا إرسال ألف آخرين، بحسب ما قال العكيدي، الذي أضاف «اليوم يكفي 200.. ولكن يمكننا إرسال المزيد إذا كانت هناك حاجة».

أكراد اتراك يرحبون بوصول مسلحي البيشمركة إلى حدود نصيبين في جنوب تركيا امس (أ.ب)

وقد رحبت القوات الكردية بمقاتلي الجيش الحر في كوباني، وتمت إقامة غرفة عمليات مشتركة بحسب العكيدي.

وأوضح ان اشتباكات عنيفة وقصف بالهاون وقع قرب المعبر الحدودي الرسمي عندما دخل المقاتلون، وقالت «سي ان ان» ان إطلاقا للنار سمع عند المعبر ووقعت غارة على الأقل بالتزامن.

ونقلت عن مقاتل كردي من داخل كوباني، قوله ان 35 من الثوار السوريين دخلوا فجر أمس بقيادة العقيد عبدالجبار العكيدي.

وجاء دخول مقاتلي الجيش الحر الى كوباني، في وقت سابق لدخول مقاتلي البيشمركة الذين دخلوا من العراق الى تركيا أمس.

وقال المسؤول المحلي التركي لفرانس برس ان الكتيبة الاولى من البيشمركة وصلت جوا فجر امس الي مكان سري في مدينة سوروتش جنوب تركيا بالقرب من الحدود.

وانها «ستنتظر الكتيبة البرية لعبور الحدود معا نظرا للوضع القائم».

وذكر مراسل لوكالة فرانس برس ان كتيبة من البيشمركة مزودة بأسلحة ثقيلة عبرت من العراق الى تركيا صباح أمس من مركز الخابور الحدودي.

بدورها، نقلت رويترز عن مسؤول سوري كردي قوله إن المقاتلين الأكراد العراقيين من المتوقع أن يحضروا أسلحة مضادة للدبابات والعربات المدرعة عند دخولهم عين العرب بعاء في محاولة لمساعدة أخوانهم الأكراد في قتال مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الرئيس المناوب لحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي السوري صالح مسلم إن مقاتلي البيشمركة العراقيين «من المفترض أن يحضروا في الأساس أسلحة مضادة للعربات المدرعة والدبابات.. بالطبع علاوة على ذلك لديهم بعض الأسلحة الأخرى للدفاع عن أنفسهم أيضا. لكن معظمها ستكون مدفعية وأسلحة مضادة للدروع والدبابات».

وقال إن الأسلحة ستساعد المقاتلين الأكراد السوريين من وحدات حماية الشعب على صد مقاتلي داعش الذين استخدموا العربات المدرعة والدبابات في هجومهم على المدينة.

وتابع مسلم «وحدات حماية الشعب تدافع فقط. بإمكانهم القيام بذلك لكن هذه العربات المدرعة والدبابات تمثل لهم مشكلات. لا يمكن لوحدات حماية الشعب القيام بذلك بالأسلحة التي لديها».

الصين تهدد بمعاقبة هونغ كونغ إذا سمحت باستمرار الاحتجاجات

هونغ كونغ ـ رويترز: قال جوزيف يام عضو الهيئة الاستشارية للبنك المركزي الصيني أمس إن الصين ستعاقب هونغ كونغ إذا سمحت باستمرار الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية والتي تصيب أجزاء من المركز المالي الخاضع لسيطرة بكين بالشلل منذ شهر.

وأضاف يام نائب الرئيس التنفيذي للجمعية الصينية للتمويل والبنوك وهي هيئة استشارية والرئيس السابق للبنك المركزي في هونغ كونغ، أن السلامة المالية واستقرار عملة هونغ كونغ أيضا في خطر.

وحث يام الطلاب المحتجين على العودة إلى منازلهم وقال «قام الرخاء الاقتصادي لهونغ كونغ على دورها الوسيط بين البر الرئيسي والخارج خاصة في المجال الاقتصادي».

وأضاف «عندما يكون الوسيط غير متعاون ولا يعتمد عليه ومثيرا للمشاكل فإن البر الرئيسي سيقلل بالطبع الاعتماد عليه وسيبدأ بداية جديدة في مكان آخر وسيوجد بديل وسيحد من سياساته التفضيلية تجاه هونغ كونغ في خضم عملية الإصلاح الاقتصادي».

وجاء تحذير يام قبل ساعات من قرار أكبر هيئة استشارية برلمانية في الصين فصل النائب جيمس تين بي تشون لأنه دعا رئيس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، ليونغ تشون ينغ إلى التنحي. وأعلن تين بعد النبأ استقالته من منصب زعيم الحزب الليبرالي في المدينة.

وتظاهر عشرات الآلاف في أوج الاحتجاجات للمطالبة بمزيد من الديموقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة لكن أعدادهم انخفضت إلى المئات في الأسابيع القليلة الماضية حيث تناثرت الخيام في موقع الاحتجاج الرئيسي.

وكان أباطرة المال في هونغ كونغ قد حذروا من أن الاحتجاجات قد تهدد الاستقرار المالي في المدينة لكنهم التزموا الصمت إلى حد كبير منذ ذلك الحين.

وفاة رئيس زامبيا في مستشفى بلندن ونائبه يتولى خلافته مؤقتاً

لوساكا ـ رويترز: أعلنت حكومة زامبيا أن جاي سكوت مقررة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي وسط تقارير بانه سقط مريضا في فندقه في نيويورك. وقبل أيام قليلة كان حضر افتتاح البرلمان في لوساكا وقال مازحا «أنا لم أمت».

ولم يشاهد ساتا علنا منذ أن عاد الى زامبيا من نيويورك في أواخر سبتمبر.

حكومة زامبيا أمس وفاة رئيس البلاد مايكل ساتا في العاصمة البريطانية لندن حيث كان يعالج.

وقال أمين مجلس الوزراء رولاند مسيسكا في التلفزيون الرسمي «كما تعلمون كان الرئيس يتلقى العلاج في لندن. وتوفي رئيس الدولة في 28 اكتوبر. نشعر بحزن بالغ لوفاة رئيس الدولة».

وذكر موقعا زامبيا ريبورتس وزامبيان ووتش دوج أن ساتا (77 عاما) توفي مساء أمس الأول في مستشفى الملك ادوارد السابع بلندن.

وكان رئيس زامبيا يلقب باسم «ملك الكوبرا» حيث كان يشتهر بتعبيراته اللاذعة ويشن هجمات حادة على شركات التنقيب الاجنبية، وهو ما أثار قلق المستثمرين.

وكان ساتا الذي تولى رئاسة البلد الواقع في جنوب القارة الافريقية عام 2011، مريضا منذ فترة.

وقد اعلن وزير الدفاع في نائب الرئيس سيتولى رئاسة البلاد مؤقتا.

وقال الوزير ادغار لونغو إن زامبيا وهي ثاني أكبر منتج للنحاس في القارة الأفريقية ستجري انتخابات رئاسية لاختيار رئيس جديد خلفا لساتا خلال ثلاثة أشهر.

وبموجب دستور زامبيا يجب إجراء الانتخابات الرئاسية خلال 90 يوما.

ويقول معظم المحللين انه من غير المرجح ان يخوض سكوت الانتخابات بسبب القيود التي تفرض على المرشحين فيما يتعلق بالمواطنة.

ووفقا لبيان حكومي مقتضب غادر ساتا زامبيا لتلقي علاج طبي في الخارج في التاسع عشر من الشهر الجاري ترافقه زوجته وأفراد أسرته.

واختفى ساتا منذ يونيو عن الأنظار بدون تفسير، وقالت تقارير آنذاك انه يتلقى علاجا طبيا في اسرائيل.

وتخلف ساتا عن إلقاء كلمة

رئيس زامبيا الراحل ميشيل ساتا

انتشار «الفرقة التكتيكية» لملاحقة «الخلايا النائمة» في أحياء العامرية والعدل

بغداد تطلق محاولة جديدة لاستعادة بيجي ومصفاتها

بغداد ـ رويترز ـ الأناضول: أعلنت السلطات العراقية أمس إطلاق حملة جديدة لاستعادة مدينة بيجي ومصفاتها من يد تنظيم داعش «الدولة الإسلامية»، وانها نشرت وحدات أمنية في بغداد لماحقة ما وصفته بـ «الخلايا النائمة».

فقد قالت القوات العراقية أمس انها تقدمت لموقع يبعد كيلومترين عن مدينة بيجي في عملية عسكرية جديدة لتحرير أكبر مصفاة نفطية في البلاد من حصار تنظيم داعش «الدولة الإسلامية» الذي بدأ منذ يونيو الماضي.

واستخدمت القوات الحكومية مدعومة بالميليشيات الشيعية المسماة «الحشد الشعبي» طائرات الهيليكوبتر الحربية لعبور المنطقة الصحراوية إلى الغرب من بيجي بهدف استعادة المدينة التي تقع على بعد 200 كيلومتر شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وقال عقيد في الجيش العراقي لـ «رويترز» إن القوات العراقية تأمل في قطع طريق الإمدادات عن المقاتلين المتشددين الذين يحاصرون المصفاة النفطية واستعادة السيطرة على طريق يقود إلى مدينة الموصل.

واجتاح مقاتلو الدولة الإسلامية شمال العراق في يونيو الماضي واستولوا على مدينة بيجي وحاصروا مصفاتها المترامية الأطراف غير أنهم فشلوا منذ ذلك الحين في التغلب على القوات الحكومية المتمركزة داخل مجمع المصفاة على الرغم من هجماتهم المتكررة والتفجيرات الانتحارية التي نفذوها.

وقال العقيد العراقي الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لقد حققنا تقدما جيدا. استعدنا ست قرى ونحن الآن على بعد كيلومترين من مدينة بيجي».

ولجأ تنظيم الدولة الإسلامية إلى زرع العبوات الناسفة في الطرق واستخدم القناصة لإبطاء تقدم القوات الحكومية. وأضاف العقيد «منذ صباح (الثلاثاء) أبطلنا 300 عبوة ناسفة زرعها الإرهابيون على جانب الطرق لإبطاء تقدمنا».

وقال عقيد آخر في الجيش إن القوات العراقية استعادت أجزاء من جبال حمرين التي تشرف على خطوط إمداد الدولة الإسلامية شمالي العاصمة بغداد.

في سياق آخر، انتشر العشرات من عناصر «الفرقة التكتيكية» في شوارع بغداد في إجراء أكد مسؤول بجهاز مكافحة الإرهاب العراقي أنه يندرج في إطار طمأنة المواطنين في العاصمة وتنفيذ عمليات ملاحقة ما وصفها بـ «خلايا الإرهاب النائمة». وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال سمير الشويلي المستشار الاعلامي لجهاز مكافحة الإرهاب إن «الفرقة التكتيكية» هي إحدى قوات مكافحة الإرهاب المدربة بشكل جيد والمسلحة بأحدث الأسلحة، وبدأت منذ بدء انتشارها مساء أمس الأول بتنفيذ عمليات دهم واعتقالات لبعض عناصر «الخلايا الإرهابية».

وأشار الشويلي إلى ان هذه الفرقة تمتلك شبكة معلومات واسعة حصلت عليها بالتنسيق مع أجهزة الاستخبارات المحلية وأخرى من دول الجوار، لم يحددها، كما أنها تمتلك طائرات مسيرة لالتقاط الصور، لافتا إلى أن عملية الانتشار التي بدأتها الفرقة تندرج في إطار طمأنة سكان العاصمة بقدرة الأجهزة الأمنية على حفظ الأمن فيها.

وبحسب الأناضول، فإن عناصر «الفرقة التكتيكية» تواجدوا أمس، في أحياء العامرية والجامعة والعدل ذات الغالبية السنية، لافتة إلى ان غالبية العناصر يرتدون زيا موحدا أسود اللون ويرتدون خوذا ويحملون أسلحة رشاشة متطورة، في حين أن بعضهم كان يرتدي زيا مدنيا.

من جهته، قال محمد راضي أحد منتسبي الفرقة لمراسلة «الاناضول»، إن عناصر الفرقة «شاركوا مؤخرا في المعارك ضد داعش في محافظة الأنبار (غرب) ومدينة تكريت (شمال) وبلدة جرف الصخر القريبة من بغداد، واليوم نطمئن المواطنين بأننا سنقضي على جميع عناصر التنظيم». ونفى المنتسب صحة الأنباء التي تروج لها وسائل الإعلام بأن «داعش» سيتمكن من دخول بغداد قريبا، لافتا إلى أن هذه الأخبار غايتها «إثارة الشائعات والفتنة». فيما قلل قيس رائد وهو سائق باص في العاصمة من قدرة «الفرقة التكتيكية» على ضبط الأمن ببغداد، قائلا: «إن كل هذه الإجراءات بلا فائدة لأن الإرهابيين يفجرون يوميا 3 سيارات مفخخة على الأقل».